April 27 1921 — Vol. 8 No. 710



الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة . العدد ٧١٠ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء في ٢٧ نيسان سنة ١٩٢١ و١٨ شعبان سنة ٣٣٩

مقابلة المندوب السامي

لوفود بيسان

كان يوم الاربعا في ١٣ نيسان سنة ٩٢١ موعد مقابلة وفود الغور للمندوب السامي في سراي حكومة بيسان وذلك بناء عَلَى طلب سعادته وقد افتتح الحديث سعادته فقال: مثلت منذ مدة لدى جلالة ملك بريطانيا فاظهر لي ميله الزائد الى اهل فلسطين وامرني ان ابلغكم سلامه واني اود ان اراكم في احسن حال ثم ناول حاكم بيسان رجي افندي مراد صورة خطاب معرب وجعل يتلو بالانكليزية المقال الاصلي والحاكم يقرأ الترجمة وزبدة الخطاب كما يلي قد بلغني ان بعض الاشخاص قد اضلوا افكاركم بالقول بان الحكومة تريد اخذ اراضيكم منكم وسلب حقوقكم الزراعية فيها فافيدكم الان بان الحكومة لم تنو لحد الان الاتيان بهكذا عمل بل هي تود مساعدتكم وتأجيركم ما تقدرون عَلَى زراعته وما انتم واضعين اليد عليه منذ عشر سنوات والاراضي التى زرعتموها زراعة صيفية وشتوية في السنتين الاخيرتين وتؤجر كم اياها لمدة واننا نهتم بالمراعي وسنحدد لكل منكم ما يلزمه منها وستعقد اجارات شخصية وللعشائر تعقد عشائريا بواسطة الشيوخ وستعين مساحات المراعي وحدودها منعاً للمنازعات في المستقبل واقترح تأليف لجنة من مندوب عن القرويين واخر عن العشائر وممثل للحكومة وقال اني اعلم بانكم كنتم تتنازلون عن حقوقكم الزراعية بواسطة مأمور الاملاك وقد لاحظت زراعتكم ضعيفة وقسما كبيراً من اراضيكم معطل بسبب الادغال والاشواك والحجار وغيرها من الموانع التي اذا ازيلت تزداد واردات الارض والحكومة تريد ان تنمي هذه الواردات بكل وسيلة ولهذا فهي لا تمانع في استخدام العمال واسكانهم في البلاد وهنا انتهى خطاب المندوب السامي فسأل هل من يريد ان يتكلم فاشار الحضور الى جبران افندي كزما فقال هذا

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني مندوبين ومشائخ سكان الغور ارجو من حضرة المندوب السامي ان يقدم شكرنا الجزيل لجلالة ملك بريطانيا عَلَى سلامه واهتمامه بنا كما انني ارجو حضرة المندوب ان يذكر جلالته بالعهود التى قطعتها حكومته معنا نحن العرب والوعود التي كانت تؤملنا بالاستقلال وبانشاء حكومة وطنية في بلادنا ونظراً لحسن اعتقادنا ببريطانيا وبشرف عهودها خضنا غمار الحرب الى جنبها ولا نزال امناء لها لكن تقسيم بلادنا من جهة وتطبيق وعد بلفور من جهة اخرى يكاد ينزع منا الثقة ببريطانيا

فنرجو من جلالة ملك بريطانيا المهتم بامر بلادنا ان يبطل وعد بلفور ويعيد لبلادنا وحدتها واستقلالها لنبقى اصدقاء لبريطانيا مدى الدهر ثم اسمحوا لي بالاعتراض عَلَى بعض جمل وردت في خطاب سعادتكم لنا فاقول اولا تفضلتم وقلتم بان بعض الاشخاص قد ضللوا الاهالى بقولهم ان الحكومة تريد اخراجهم من اراضيهم فاجيبكم بان الحكومة هي التي تصرح لنا بانها تطبق سياسة بلفور في بلادنا وانها ستأخذ من اهالي الغور جانبا من اراضيهم فلا حاجة بعد هذه التصريحات لاحد بان يضلل الاهالى ثم اني اثباتاً لقولي هذا اسألكم ان تدخلوا اصغر بيت حجر او شعر وتسألوا من فيه حتى اصغر ساكن اذا كان يرضى بالمهاجرة الصهيونية فيجيبكم بانها مضرة بصالحه الشخصي والوطني وان هذا الاعتقاد عنده من اختباره الداتي الناشيء من اعمال المستعمرين الصهيونيين في بلادنا ومن تصرفات الحكومة في تمييزهم عن العرب وطلبها من سكان الغور توقيع عقود اجار عَلَى اراضيهم ليتسنى لها في المستقبل اخراجهم منها بصورة قانونية

ثانيا: اجيز لنفسي الاعتراض عَلَى اعتباركم لنا كمزارعين لا ملاكين بقولكم ان لنا حقوق مزارعة وانكم تريدون تأجيرنا هذه الاراضي مع اننا نعتبرها ملكا لنا ما زلنا نستغلها ونتوارثها منذ اجيال وقد اختلس عبد الحميد هذه الاراضي واجبر الاهالى عَلَى الرضوخ لسلطته مكرهين ولكنهم ما فتئوا يحتجون عَلَى تلك المعاملة في كل فرصة تبدو لهم فيها بارقة امل ثم منذ مدة اراد الاتحاديون بيع هذه الاراضي لجمعية صهيونية فقام سكان الغور ودافعوا عن حقوقهم واقنعوا حكومة الاتراك بالحجة والبرهان بان حق ملكية اراضي الغور عائد للاهالي وانه لا يجوز للحكومة التصرف بها فرجعت تلك الحكومة عن عزمها ولا نزال نعد انفسنا المالكين المطلقين لهذه الاراضي ونأمل من حكومة بريطانيا ان لا تكون اقل اذعانا للحق من حكومة الاتحاديين

المندوب السامي: ان الحكومة البريطانية مشهورة بعدلها وهي تأنف من ان تختلس ارض شخص او جماعة وهي تحترم الرعايا المسلمين لانهم عدد كبير في مستعمراتها وهي تراعى عواطفهم وهذا حالها معهم في مصر والسودان والهند وهكذا تريد ان تكون في فلسطين ايضاً ولهذا لا تتوهموا بانها تريد هضم حقوقهم بل هي ترغب في حفظها وقد اتخذت لجنة الاراضى التى حضرت الغور قراراً يعود عليكم وعَلَى احفادكم بالنفع اما قولكم بان هذه الاراضي ملك لكم فما يدهشني فاصحاب الاراضي الملاكون يدفعون للحكومة ١٢،٥ في المائة فقط حالة كونكم قد اعتدتم دفع ٢٢ ونصف في المائة والملكية تثبت باوراق الطابو فهل لديكم شيء منها

الامير بشير: اسمحوا لي ان اتكلم بلسان اخواني امراء ومشائخ الغور لقد كنا نئن من استبداد تركيا وننتظر قدوم الجيوش الانكليزية لبلادنا لنعيش في ظل دولتكم برغد وراحة فكر اما وقد فتحتم علينا باب مهاجرة اليهود الى بلادنا فلم نعد ندري ماذا نفتكر اما قولكم بان اراضينا اكثرها متروك بدون زرع فذلك بسبب الحرب التي افقرت قسما من الاهالي فتركوا بعض اراضيهم بدون زرع ولكنهم يسترجعون قواهم رويداً رويداً ولا تمضي سنتان الا وتزرع كل اراضي الغور ولا بد انها تضيق بسكانها حتى تضطر ان تطلب من الحكومة اراضي بعد مدة للزراعة امامن جهة كواشين الطابو فبعض العشائر والقرى كان لديها كواشين ودفعت الويركو عن اراضيها مدة بضع سنين لكن عبد الحميد اجبر تلك القرى عَلَى التنازل عن الكواشين وبعضها تنازل عنها من تلقاء نفسه وانضم للجفتلك رغبة في التخلص من ظلم الحكومة ولا يزال في دفاتر طابو طبريا قيود لتلك الاراضي اما باقي البلاد فكانت ترفض التطويب وتطرد مأموري الطابو وتهددهم بالقتل عَلَى زعم منها ان الطابو ما هو الا حيلة تتخذها الحكومة لسوق الاهالي للجندية واما كوننا اعتدنا دفع ضرائب ٢٢،٥ بالمائة فعشرة منها مقابل ويركو الاراضي التي يدفعها غيرنا والان بما ان الحكومة البريطانية تحب العدل وتزعم انها تريد اسعادنا فعليها ابطال دفع ١٠ بالمائة ويركو مما طوح علينا اسوة بباقي الفلاحين واطلب من سعادتكم مساعدتنا بهذا الخصوص وكذلك نرجوكم ابلاغ سلامنا لجلالة الملك ورجاءنا ان يأمر باعطائنا كواشين ارضنا

المندوب السامي لا اقدر ان اعدكم بشيء خارج عن دائرة القانون لكن اعدكم بكل مساعدة ضمن هذه الدائرة

رشدي عبد الهادي: قانون الاراضي يصرح بان من وضع يده عَلَى ارض خراب واستثمرها مدة عشر سنوات تعتبر الارض ملكا له ويحق له ان يجري عليها معاملة الطابو بدون ان يدفع بدل المثل ونحن نستثمر اراضينا منذ مئات من السنين فاذا كانت الحكومة ترغب معاملتنا بالانصاف وبموجب القانون نسترحم منها اجراء معاملة الطابو كما ينص القانون

المندوب السامي: الحكومة التركية كانت تعتبر هذه الاراضي ملكا لها والحكومة البريطانية باستلامها البلاد تعتبر اراضى الغور ملكا لها ايضاً ولكنها تريد حفظ حقوق الاهالي كمزارعين اما الحقوق التى تدعونها فهي وهمية وغير مكتوبة واذا كنت انا اليوم اراعيها واريد ان اعطيكم عقود أجار عَلَى هذه الاراضي فقد يأتي بعدي من لا يراعيها ولا يعترف بها فالطريقة التي نوهت بها انفع لكم واضمن لمصالحكم

الامير بشير: قد عرضت لجنابكم اننا نذرنا قرباناً لوجه الله كي يسرع بتسليمكم بلادنا وقد ساعدناكم عَلَى دخولها ادباً ومادةً عَلَى امل ان تمهدوا لنا معيشة سعيدة وانتم تقولون انكم حررتمونا من النير التركي فلا يجوز لجنابكم بعد هذا قياس الحكومة البريطانية العادلة بعبد الحميد المستبد فاذا كان هذا السلطان قد سمح لنفسه بهضم حقوقنا وظلمنا لا يجوز للحكومة البريطانية اقتفاء اثاره والادعاء بان عمله الاستبدادي يخولها حق الملكية عَلَى اراضينا بينما حكومة الاتحاديين اقرت لنا بحق الملكية وامتنعت عن بيع اراضينا بعد اتفاقها مع المشترى عَلَى الثمن وبعد ان كاد عقد البيع يتم

المندوب السامي: عندما تطلعون عَلَى شروط الحكومة بخصوص اراضيكم تقتنعون بنيتها الحسنة نحوكم والان هل لكم مطالبة غير هذه

خليل ابو علي: باسم اخواني اكرر بكون اراضي الغور هي ملك لنا لا نتنازل عنها وارجوكم تبليغ جلالة الملك شكرنا عَلَى سلامه ورجاءنا بمنع الهجرة الصهيونية الى بلادنا وابطال وعد بلفور بتحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود

المندوب السامي: من اين عرفتم ان الصهيونيين سيدخلون الى فلسطين

خليل ابو علي: من تصريحات بلفور التي نشرت عَلَى صفحات الجرائد العربية والافرنجية ولا سيما من تصريحكم في حيفا يوم قرأتم عَلَى مسامعنا خطاب جلالة الملك وقلتم ان لا بد من الهجرة الصهيونية لفلسطين

المندوب السامي: تغالطون كثيراً بفهم وعد بلفور بكونه وعد اليهود بتحويل فلسطين الى وطن قومي لهم مع ان حقيقته هي ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين تلك البلاد المربوط تاريخهم بها والتي كانت زاهية بالمدن والعواصم ذات الابنية الجميلة والتى هي اليوم قفراء جرداء وتسع الملايين من السكان والتي ستزدهي بالمهاجرين الذين سيعمرونها ووعد بلفور يحتوي عَلَى الشروط اللازمة لحفظ حقوق باقي الطوائف وها اني منذ حضرت الى هذه البلاد لا ازال دائباً عَلَى تطبيق سياسة بلفور واسهر عَلَى ذلك ولم اسمع في هذه المدة ان احداً اشتكى من تغلب اليهود او من اختلاسهم لاراضى الوطنيين

جبران كزما: ان قول حضرتكم باننا اسأنا فهم وعد بلفور واولناه الى جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وان حقيقته ما هي الا ان يجعل لليهود وطناً في فلسطين فهذه اختلافات كلامية لا تغير شيئاً من اعتقادنا الراسخ بحقيقة الواقع وهو كون وعد بلفور يفتح ابواب بلادنا للمهاجرة الصهيونية ونحن نحتج ونعترض عَلَى هذه المهاجرة بكل ما لدينا من الوسائل لانها ضرر علينا وخطر عَلَى كياننا وعَلَى اولادنا واحفادنا من بعدنا

المندوب السامي: هذه المهاجرة لا تكون فجائية كما تعتقدون بل تدريجية ولا يأتي الى البلاد الا كل ذي ثروة واقتدار علمي ولا تنسوا ان وعد بلفور يحتوي الضمانات الكافية لكم الا تعتقدون بوعود الحكومة

جبران كزما: اننا نمانع في هذه الهجرة من اساسها ولا تهمنا كميتها او كيفيتها واذكر جنابكم بان عشرات الالوف من العملة الصهيونيين الجاهلين لابسط الصنائع ككسر الحجارة وتفريغ الفحم

يزاحمون فقراء الاهالي بهذه الاعمال ويتناولون مع ندماهم الرواتب الباهظة من حكومتنا التي تتقاضى الضرائب منا اما كون وعد بلفور يحتوي على ضمانات كافية يحفظ حقوق العرب في فلسطين وهذا مما يصعب علينا الاعتقاد به فقد اعلنت الحكومة عند الاحتلال ان المهاجرة الصهيونية الى فلسطين ممنوعة حتى تصادق جمعية الامم على الانتداب ولكننا رأينا لسوء الحظ عشرات الالوف من اليهود يهاجرون الى بلادنا منذ الشهور الاولى للاحتلال وجمعية الامم لم تصادق على الانتداب حتى الساعة

المندوب السامي : لا افهم ماذا تعنون بجمعية الامم وأين هي منعقدة واي متى اعطت قراراً كالذي تقولون عنه

جبران : ان جمعية الامم اشهر من نار على علم وعقدت جلساتها في باريز وهي اليوم تلتئم في جنيف وهذه الجمعية قد صرحت بانه لا يجوز وضع الانتداب على بلاد ما قبل استشارة سكانها فهل اخذ رأينا نحن العرب سكان فلسطين بخصوص بلادنا .

المندوب السامي : لم يكن لكم ممثلون يؤخذ رأيهم ومؤتمر سان ريمو صادق على الانتداب

جبران : ان مؤتمر سان ريمو ليس هو جمعية الامم وكان ممثلا لبعض الدول فقط ونحن نريد بكلامنا جمعية الامم المؤلفة من مندوبي كل دول الارض التي يصرح عهدها بوجوب استفتاء السكان قبل وضع الانتداب على بلادهم

المندوب السامي : لا اعرف قراراً لهذا ولا تنسوا كون انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان والدول المحالفة الصغيرة صادقت على الانتداب لفلسطين

جبران : القرار الذي نعنيه ورد في المادة ٢٢ من الفقرة الرابعة من عهد جمعية الامم ولو كانت الحكومة البريطانية تقول لنا فتحت بلادكم بالسيف واصبحت مطلقة التصرف فيها واريد جعلها وطناً قومياً لليهود لكنا سكتنا وسلمنا امرنا لله ولكنها تقول اني مساعدتكم على التخلص من النير التركي ووعدتكم بالاستقلال ولكن جمعية الامم تطلب ان يكون عليكم دولة منتدبة وانها اعدت صك انتداب ادخلت فيه وعد بلفور فبعد هذا يحق لنا ان نحج الحكومة البريطانية بحجتها ونستند في الدفاع عن قضيتنا لى نفس الاساس الذى تستند اليه اي عهد جمعية الامم المصرح بالماده ٢٢ من وجوب استفتاء اهل البلاد قبل البت في مصيرهم ولا بوضع الانتداب قبل تصديق جمعية الامم على الصك

ولهذا نسألكم اذا كان مثل اهل فلسطين بخصوص الانتداب الذي تقولون انه صودق عليه من بعض الدول وهل صادقت جمعية الامم على هذا الصك

المندوب السامي : الانتداب ضروري لكم ولبلادكم لانه يقدم المؤونة الكافية لاعمار هذه البلاد وترقيتها وبلادكم فقيرة بتجارتها وزراعتها وستظل كذلك اذا لم تأتها الاموال من الخارج .

جبران : نحن راضون بحالنا الحاضرة وسنرتقي تدريجياً بقوانا الخصوصية واذا كنا بحاجة لمساعدة مالية من الخارج فاننا نأخذها من بريطانيا مع الشكر ونرفض اخذها من جمعية يهودية ما

حبيب وهبه : قد ارسلنا من الغور عدة برقيات بتأييد المؤتمر العربي المنعقد تحت رئاسة موسى كاظم باشا الحسيني وقد اشاعت بعض الجرائد الصهيونيه بان هذا المؤتمر لا يمثل اهالي البلاد والان امامكم كل امراء ومشائخ ومندوبي غور بيسان فارجوكم ان تسألوهم اذا كان المؤتمر يمثلهم ام لا والكل يجيبونكم بان المؤتمر وقرارات المؤتمر تنطق بامانيهم ورغائبهم

المندوب السامي : سانظر في ذلك (وقيد بعض ملاحظات في مذكرته)

واعتذر المندوب السامي لضيق وقته وودع الموجودين فرداً فرداً وكانوا يقولون له عند وداعه لهم نرفض المهاجرة الصهيونية الى ان وصل دور الوداع الى الشاب الوطني فريد افندي فخر الدين فقال له (لا اصافحك ما لم تعدني بشرف بريطانيا برفع المهجرة الصهيونية الى بلادنا)

المندوب السامي : اعدك بان لا يهاجر الى هذه البلاد الا كل من كان نافعاً لها

وبعد مقابلة المندوب السامي لنواب الاهالي زار دوائر الحكومة وركب سيارته وتوجه الى طبرياء. اما المظاهرة فقد سبق لنا ان نشرنا خبرها .

بيسان تحت المحك

لمكاتبنا في ٢٢ الجاري

جاء تبليغ رسمي الى السادة الاتية اسماؤهم :

جبران كوما ، خليل ابو علي ، حبيب وهبه ، توفيق السعد ، سليم الصالح ، محمد الزيناتي احد امراء الغور ، فايز الخليوي من قبيلة الصقر ، وهذه صورة المذكرة التي تلقاها كل من هؤلاء من الحكومة:

بلغنى انك قائم باشاعة مؤداها اثارة فتنة بين طبقات مختلفة من الشعب . عليه يقتضي حضوركم لمواجهتي في دائرة الحكومة يوم ٢٥ الجاري الساعة ١١،٣٠ حتى تبرهنوا عن سبب عدم كفالتكم عند الحكومة لحسن السير والسلوك لمدة سنة على الشرط الاتي :

في حالة ارتكابكم عمل ما من هذا القبيل وترتب عليه مخالفتكم للسير الحسن تدفعوا كفالة شخصية قدرها ماية جنيه مصرية .

صدر هذا الامر طبقاً لما خولته لي سلطة قانون منع الجرائم نمره ١٧٠ بتاريخ اكتوبر سنة ١٩٢٠ والذي اوجه انظاركم اليه .

الامضاء عن حاكم لواء الجليل

ر . د . باد كوك

اما فيم الكفالة فتختلف

الكرمل : وقد نمى الينا ان الحكومة طالبت صاحب جريدة الاقصى وربما غيره في القدس بمثل هذا

نرفع كلماتنا بملء الاخلاص الى سعادة المندوب السامي الذي يمثل جلالة ملك بريطانيا في بلادنا وحكومته التي نعتقد انها حكومة تقاليد ولاننا نحترم شخص سعادة المندوب ونعتقد بنزاهته ونريد ان يكون هذا الاعتقاد عاماً شاملا على رغم مهمته الشاقة ذات الشقين اللذين يصعب التوفيق بينهما

لا نظن ان هذا القانون من حيث اساسه يتفق مع المنطق لان العدل والمبدأ الشريف الذي شعرنا مراراً ان البريطانيين حريصون عليه كل الحرص يقتضي بحترم شعور كل شخص وكرامته الى ان يبدو منه فعلا ما يستدعي عكس ذلك والمندوب السامي كبريطاني بل كممثل بريطانيا وحكومتها في بلاد عربية تحترم التقاليد اولى الناس بالمحافظة على هذا المبدا من اجل سمعة بريطانيا - هذا فضلا عن كون ملامح المندوب وما ظهر لنا الى الان من لطفه يدل على ان التقاليد الشرقية الشريفة لا يزال لها حكمها على اخلاقه فصدور مثل هذا القانون من ادارة يرأسها جنابه مستهجن في نظرنا

وهب ان بعض المجتهدين في القانون اجازوه لاسباب نجهلها فعندنا انه لا يجوز تطبيقه الا بحق اصحاب السوابق من الاشقياء او اللصوص اما الذين نعرفهم ممن وجه اليهم الخطاب في القدس وبيسان ان صحت رواية مخبرنا في بيسان والاخبار الخصوصية الواردة من القدس فهم من رجال المبادى العالية ولا ميزة لهم سوى صدق الوطنية فاساءة الظن بهم تسيء كل اصحاب المبادي في البلاد

نحن نظرا الى حسن اعتقادنا بالمندوب السامي ونظرنا الى موقفه كممثل بريطانيا في بلاد يعد اهلها صداقة بريطانيا شيئاً ثميناً نسجل لسعادة المندوب في نفوسنا كل تصريح مطمئن ونقيسه بكل معاملة ادارية من هذا القبيل

هولاء الذوات هم من الاشخاص الذين يجب ان يقتنعوا بالفعل ان الصهيونية لا تضر بصالح الوطنيين واذا لم يقتنعوا فيجب ان تحترم مبادئهم ويعاملوا بالاعتبار اللائق باصحاب المبادي لا ان تكم افواههم ويضغط على نفوسهم اما الذين يتاجرون بالوطنية الذين لا تخلو منهم امة فالافضل ان لا يلتفت اليهم والكل عمل تأثير من شكله

لا نريد ان يتغلب الفكر ان الادارة البريطانية هنا تستفيد من ضعف الفلسطينيين بينما هي تحترم ارادة المصريين والعراقيين بل غاية ما نتمنى ان تسود القناعة بان دولة التقاليد تحترم الضعيف اكثر من القوي الذي يستطيع ان يدافع عن حقوقه ولا نريد ان تقام العراقيل في وجه زعماء الصهيونيين المعتدلين الذين يسعون الى التفاهم مع العرب بمحاولة اقناعهم بان الصهيونية ليست فقط غير ضارة بل هي نافعة لعلهم مع الزمان يتوفقون

بعض التعبيرات في تذكرة الموظف الى الذوات المشار اليهم مبهمة مثل «بلغني انك قائم باشاعة » ومثل حتى تبرهنوا عن عدم كفالتكم» في حالة ارتكابكم عمل ما الخ » فالقيام باشاعة غير ارتكاب العمل الذي يحتاج الى كفالة اما اذا كان المقصود « بلغني اشاعة انك قائم بحركة مؤداها اثارة فتنة » فمثل هذه الاشاعة لا يصعب تحقيقها فاذا ظهرت فاسدة يجب الاقتصاص من المخبر لان نتيجة اخباره تكون من جهة اساءة سمعة اناس عرفوا لدى الرأي العام بحسن السيرة وطيب السريرة ومن اخرى حمل الحكومة على الاساءة الى من يجب احترامهم ولو كانوا مخالفين سياستها لانهم يحترمون النظام والحقوق العمومية .

ماهو رأي قاضي الحكومة فيما لو شاء هولاء الذوات ان يرفعوا دعوى على الموظف امام محكمة بريطانية ليظهر صاحب الاشاعة

وعندنا انه يجب على الحكومة ان تحتاط لمنع وقوع الجرائم ولكن بدون تجاوز على حرية وحقوق الافراد . ذوو المبادي فضلا عن كونهم يستنكفون من تسجيل هذه الكفالات التي تسيء سمعتهم على نفوسهم فهم لا يعتبرونها زاجراً بل قد يرون فيها ما يثبت نظرياتهم ويشجعهم في مبادئهم

اذا كانت الحكومة وضعت هذا القانون خوفا من فرار من قد يرتكب جرما فربما جاز تطبيقه على اللصوص المعدمين اما اصحاب المبادي والاشغال ففرارهم اذا اقترفوا ذنبا يكون اشد ضررا عليهم من مثل هذا الجزاء سواء من الوجهة المادية او الادبية

اذا كانت سياسة بلفور البريطانية عادلة وكانت الصهيونية محقة فما يوجبان بالوطنية - في القواعد المعروفة ان من يفقد من البرهان يلجأ الى القوة اذا كان قوياً .

لسنا نعلم اذا كان الذين عرض عليهم هذا القانون ليدققوه قدموا مثل هذه الملاحظات لسعادة المندوب السامي

اما نحن فهذه مطالعتنا التي يجوز ان نكون مصيبين او مخطئين فيها فان كنا مصيبين نعتقد ان سعادة المندوب يامر بالرجوع عن هذا التكليف وبابطال القانون لان الرجوع الى الحق يدل على عظمة النفس فضلا عن كونه يمنع اضرارا كثيرة

لسنا نعلم ما يكون موقف لجنتنا التنفيذية امام هذا الحادث هل تحتج لدى المراجع الايجابية حبا بالتفاهم ام تلزم الصمت ؟

وارسل اليهم ابنه

في الانجيل مثل ان صاحب كرم ارسل ابنه ليحاسب الكرامين فلما ابصروه قالوا هذا هو الوارث هلموا نقتله فيكون لنا الميراث فان قتلتم ابن صاحب الكرمل مادياً وادبياً بعدم دفع بدلات الجريدة وتوسيع دائرة انتشارها فاي ميراث يكون لكم

سوريا وفلسطين

في مجلس الاعيان الفرنساوي

تابع ما قبله

ثم استطرد المسيو فلودان الى القول بان ضحايا الفرنساريين في الساحة الغربية كانت من اجل تحرير الشعوب المظلومة وقال انه متى حصل التفاهم التام مع السوريين تستغني فرنسا عن النفقات الطائلة على الجيوش ويسود السلام في سوريا لان رائد اهلها الاخلاص وقال انه لا يعقل ان يتنازل مجلس افرانسي من مهمة كبيرة يدعو التاريخ فرنسا اليها

واستشهد بقول غامبتا على كون البحر المتوسط ميداناً للسياسة الفرنساوية وان ذلك ضروري لتأمين جناحها الشرقي كما تؤمن طولون جانبها الشمالي وبيزرت جانبها الجنوبي

وقال ان سوريا واقعة على مفرق الطريق الذي يصل اوربا وافريقيا باسيا ولو ان قناة السويس قللت من اهميتها فقليل من الاهتمام بالجمع بينها وبين خليج العجم يعيد لها اهميتها

وزاد على ذلك بقوله ان فرنسا منذ اعلنت حمايتها على تونس والجزائر والسودان ومراكش صارت دولة اسلامية عظيمة ونفوذها يزداد من يوم الى اخر فمن الضروري تتبع كل الحركات الاسلامية التي مصدرها الشام مطمح انظار المسلمين من بعد مكة المكرمة ومنبت الناشئة الجديدة التي تهتم بنشر القرآن العربي وبث روح الوحدة العربية وبين ضرورة كسب قلوب المسلمين هناك بمصادقتهم والتفاهم مع زعمائهم وشيوخهم ليكونوا لفرنسا لا عليها

وعقبه المسيو دلاموزل الذي لخصنا اقواله من جريدة الاكسيون فرانسز في عدد سابق وعدا ما قالته تلك الجريدة راينا ان هذا الشيخ المحترم قابل بين ما لفرنسا ولبريطانيا من المصالح فقال لفرنسا من المالية ٨٥ بالمايه ولانكلترا ١٣ ولفرنسا ٤٦٠٣ كيلومترات سكك حديدية ولانكلترا ٦٢٤ ولفرنسا ٧ بالماية من المعاهد ولانكلترا عشرة وبين نسبة عدد اليهود القليل الى عدد المسلمين والمسيحيين الكثير من سكان البلاد وقال ان فلسطين كانت للعرب من قبل اليهود ومن بعدهم والعرب اصحابها من قبل ومن بعد

المندوب السامي

في برقيات روتر ان سعادة المندوب السامي زار سمو الامير عبد الله في عمان يصحبه الكولونل لورنس والمستر ديدز واللورد ادورد هاي فاحتفل به سمو الامير عبدالله الذي صحبه المستر ابرامسون ممثل بريطانيا في تلك المنطقة وتبودلت الخطب بين سعادة المندوب وسمو الامير ومما قاله سعادة المندوب ان بريطانيا العظمى تقدر قيمة صداقة العرب وحسن نيتهم التي تجلت خلال الحرب كما تقدر خدمات جيوش العرب في ذلك الكفاح وترغب في ان توطد في زمن السلم دعائم التحالف الذي بني في خلال الحرب

وان الحكومة البريطانية عولت ان لا تكون البلدان الواقعة فيما وراء الاردن مركزاً للعداء سواء ضد فلسطين او ضد سوريا وقال يسرنا ان نعلم في تنفيذ هذا القرار اننا نستطيع الاعتماد على معاونة الامير عبدالله ومن بواعث الارتياح العظيم لحكومة جلالة الملك ان تجد نفسها على وفاق تام مع ممثل للعرب في العالم العربي

فاجابه الامير عبد الله شاكراً ومعرباً عن ثقة ان الامة العربية قادرة على تحقيق الامال التي وضعت فيها وتحقيق جميع ما تساعدهم فيه حليفتهم الكبرى وختم بالدعاء لصاحبي الجلالة الملك جورج والملك حسين

تابع سوريا وفلسطين

وقال ان الانتداب اعطي لبريطانيا من اجل مصالح اليهود الصهيونيين الذين هم فئة في الولايات المتحدة تسعى جهدها وراء انشاء وطن قومي ضد ارادة يهود في البلدان وقال ان الذين ياتون الى فلسطين هم من اليهود الالمان ومن بلشفيك روسيا ولا حاجة بنا الى اعادة كل ما قاله المسيو دلاموزل بعد ان لخصناه عن الاكسيون فرانسز

منازعات الاملاك واراضي

جاء في رصيفتنا فلسطين ان الحكومة عزمت على تاليف ثلاث محاكم واحدة في القدس للقدس وتوابعها واخرى في يافا ليافا وغزة وحيفا واخرى في نابلس وطبريا وتوابعها للنظر في دعاوي الاملاك والاراضي الموقوفة بموجب منشور صدر في شهر حزيران سنة ١٩١٨

نادي فلسطين

اسس الفلسطينيون في بيروت نادياً سموه النادي الفلسطيني

تركيا بازاء المسالة الصهيونية

بقلم الكاتب السياسي الكبير

تابع ما قبله

يفتخرون معه في قتل من قتل ونفي من نفي من العرب جميع الاتحاديين بدون استثناء ولا يزالون يقولون لو لم يكونوا جميعهم راضين بهذا العمل متفقين عليه لما تمكنوا اجمالا من اجرائه فيا سبحان الله يجهلونه عاماً ويجرمونه عاماً يجهلون سياسة جمال الاتحادية عامة شاملة في قتل الذين قتل من ارباب الحركة العربية ونفي من نفي من عائلات السوريين ثم يحصرونها في شخصيته عندما تصير المسئلة الى اليهود ويتهمون الاتحاديين بانهم انما كانوا يريدون ان يوطئوا لهم اكناف البلاد والله يعلم انهم مع جميع اغلاطهم الاخرى ابرياء من هذه المسئلة

اما قضية الاراضي المدورة فكنا نحب ان لا نتعرض لها لانها برهان علينا لا لنا وكل يعلم ان هذا المشروع درج من ادمغة سورية ونشأ في حجور فرنسوية ووقع الاتفاق عليه بين بعض شباننا من مسلمين ومسيحيين وبين شركة باريزية وهذا كله قبل ان يتصل بالاتحاديين وانما لما حان وقت العمل كان لا بد بالبداهة من مراجعة الحكومة الاتحادية في الاستانة فالحكومة طرحت هذا المشروع المتقدم لها على بساط البحث وربما كان لواحد او اثنين من الاتحاديين الذين لهم علاقات بباريز في ترويج هذا العمل وتقديمه تحت شكل نهضة زراعية تفيد البلاد وتوجد عملا للفقراء وتحيي مهمل الاراضي وتحرك شوق الاقتداء في كيفية استثمارها الى غير ذلك من الوجوه التي كان اول دعاتها وسماتها هم من ابناء وطننا بالاتفاق مع بعض الفرنسيس لا من الاتراك ولم يكف هذه الشركة السورية الفرنسوية بث تلك الدعوة في باريس ثم في الاستانة حتى جاء منها ـ ولا لزوم للتصريح بالاسماء فالمسئلة معروفة وما يوم حليمة بسر ، من حاول تسويغها وسعى في اقناع العقول بفائدتها وعدم المحذور منها في نفس الوطن كما لا يخفى ولما كانت الجرائد هي ترجمان الرأي العام في الاغلب فقد كانت صحت العزيمة على استمالة عدة من صحف بيروت المنشرة ويقال انه وقع الاتفاق بين دعاة المشروع وبين ارباب الصحافة . الذين منهم من ارتحل الى رحمة الله ومنهم من لا يزال في الحياة ـ على شراء ترويج تلك المشروع باسهم معلومة في مشروع غور بيسان ولما كان بعض الصحفيين البيروتيين ابوا التغير لهذه النعرة الزراعية شكا منهم في حسن مغبتها او لم يصح لهم من الحلوان ما صح لغيرهم فقد ثاروا على الفريق الاخر وفضحوا اسراراً وهتكوا استاراً ووقعت مناقشة شديدة وشحناء طويلة عريضة لم يأن للناس ان ينسوها وكان هذا العاجز من جملة من خطبوا في نادي الاتحاد والترقي في بيروت في وجوب الحذر من هذا المشروع والتوقي من انشاب مخالب الاجنبي في مناكب بلاد لم يزل يختل صيدها ويترقب وضع اليد عليها باساليب مختلفة وبالجملة فما زالت الصرخة تزداد حتى انتبهت الدولة وعلمت ان الاهلين لا يرمق لهم هذه الشركة الزراعية وصكت باب هذا الامتياز في وجوه طالبيه واخرست اصوات دعاته كما كان شانها في كل مشروع عام وهو ان تنزل فيه على حكم السواد الاعظم من الشعب لا كما هو آلان من كون الشعوب الشرقية غنائم تقسم وحصصاً يقرع بينها ويسهم وليس لارادة اهلها وزن يقام ولا من يجيب نداءهم في خاص ولا عام

هذه هي قصة الاراضي المدورة التي مع كونها جزءاً من فلسطين ومع كون مشروعها لا يمنح ادنى حق سياسي لاجنبي قد ردته الدولة العلية رداً مبرماً وسدت بابه على الطامعين سداً محكماً فما تقول الان وقد استدارت فلسطين باسرها وصارت كلها مدورة بسهلها ووعرها وبرها وبحرها . . .

لماذا يا اخواننا نتجنى دائماً على غيرنا بما جنيناه نحن على انفسنا ونتلاقح على الناس بما لم يكن فيه يداً اعظم من يدنا أفترى الدول المستعمرة طمعت في سورية كل هذا الطمع وجشعت الى ابتلاعنا كل هذا الجشع بدون ان نكون نحن لها رواداً وبدون ان نوقد لها السرج بين ايديها ايقاداً ؟ فلم نكن نحن منذ احقاب متطاولة ندعو فرنسا الى احتلال ديار الشام ونكرر عليها سيرة العشق والغرام وما نحن فيه لها من الهيام ومن الظما الى رؤيتها في ديارنا ومن الاوام حتى

تختمر في عقول الفرنسيين ان سورية الآن ممتد من ارض فرنسا وان حقها فيها نظير حقها على مرسيليه

اولم نكن نحن قلنا للانكليز انهم اولى الامم بعمارة بلادنا واصلاحها واعادة مجدها وفلاحها وان اهل سورية وفلسطين يغبطون اهل مصر على وجود الانكليز بين اظهرهم واستمتاعهم بشرف ولا يتهم وكنا نسفه احلام الشبان الوطنيين بمصر على مطالبتهم المحتلين بالجلاء ونرميهم بالعته والجنون ونقول انهم قوم رافسون للنعمة بارجلهم واذا لقي احدنا واحداً — واعرف من ذلك قصصاً كثيرة لاناس من كبار السوريين — من مفكري مصر فأول ما يبادره به من القول: انا نهنئكم على ما انتم فيه من غبطة ونعمة بوجود الانكليز مهيمنين عليكم وطالما احرقت هذه الكلمات اكباد المصريين ونحن لا نبالي بحرق اكبادهم ولا بمصيرهم غرباء في بلادهم وانما يهمنا ان يحتل بلادنا من ياخذها من ايدي الاتراك الذين كنا نظن كون السعادة كلها هي في رحيلهم وكان احد زعماء حركة اللامركزية الذي ظهر فيها بمقدار وطنيته وعربية يكتب بمصر: انا قوم نريد ان نعيش سعداء فها قد تم له ما اراد وخرجت سورية كلها من يد الدولة العثمانية فليمش الآن سعيداً . . . .

عربي صميم

الكرمل: انتقينا هذه المقالة ايضاً للكاتب السياسي الكبير شاهداً على ما صار اليه موقفنا في نظر كبار مواطنينا نحن الذين كنا ننده بسياسة الاتحاديين لتسامحها القليل مع الاستعمار الصهيوني وكنا نظهر ميلا شديداً الى ضرورة انحياز الدولة العثمانية الى جانب الحلفاء اصدقاء المسلمين والعرب فعسى ان ينقل من يغارون من رجال سياسة الحلفاء في هذه البلاد على سمعتهم ونفوذهم شيئاً من خبرنا الى ذوي الشان في بلادهم ليرجعوا عن سياسة التقسيم والتصرف بنا تصرف المالك بملكه

اعلان

من يرغب الاشتراك في الجريدة الرسمية يمكنه ان يطلبه بواسطة باعة الكتب او من كل صاحب مكتبة في فلسطين

وكل صاحب مكتبة يرغب في ان يستفيد من هذه الترتيبات فعليه ان يخابر بالعنوان التالي

C. OF S. No 35.
Department Of Controller Of Stores.
Purchase Section.
Russian Buildings
JERUSALEM

لوكندة نصار - حيفا

المكتبة الوطنية

لصاحبيها جميل البحري واخيه

يوجد فيها كل ما يلزم التجار والمدارس من اوراق ودفاتر واقلام وحبر ودوسيهات وكتب وروايات بجميع انواعها

الصيدلية العمومية

لصاحبيها الدكتورين ناصيف قعوار في ساحة السرايا القديمة

علاجات جديدة اسعار متهاودة عناية خاصة بتركيب الادوية

اذا كانت

ساعتك غالية وكنت لا تريد ان تسلمها لاي كان من صانعيها فاقصد الساعاتي

نقولا الحداد

في سوق الابيض فهو ساعاتي ماهر جداً

بشرى

الى المصابين بداء الزهري وامراض المسالك البولية والمثانة والجلدية

الدكتور قيصر خوري

يعالج جميع ادوار الزهري «الافرنجي» بطريقته الخصوصية ويؤكد بعونه تعالى شفاء امراض المسالك البولية والجلدية

العيادة في بناية واجهات الناصرة القديمة قرب اجزاخانة نصار من الساعة ٩ – ١٢ و٣ – ٥

للروائح العطرية والصابون الفاخر وادوات التبرج بانواعها في

صيدلة نصار

بدل اسنانك

المسوسة والعتيقة باسنان جديدة ذهبية او اصطناعية جميلة تنفخ خديك وتمهد جمال مبسمك عند

طبيب اسنان

السيد سعيد قعوار

المتفنن ومحله في بيت ايليا فتيحه بشارع الكنائس

***

شركة البواخر الخديوية

الشركة تقبل الراكب والشحن الى عموم اسكل الشرق واوربا واميركا

فمن يرغب في السفر او الشحن يجد من رخص الاجرة والاعتناء ما يسر خاطره

النقود يضات

المطلوبة من تركيا ومن السلطة العسكرية ومن السكة الحديدية ومن حكومة فلسطين

مستعد تماما لملاحقتها

مكتب

وديع البستاني

بحيفا بساحة الخمرة

اكبر مستودع لمبيع الشوكولاتة في فلسطين

محلات بوتاجي بحيفا

بسكوت، شوكولاته، ملبس، ويسكي بيرا، شمبانيا، كونياك



شوكولاتة ملك جورج سعر الليبره ٣٠ غرش

شوكولاتة للتقديم سعر الليبرة ٢٥ غرش



كوكو اول باب ثمن العلبة ٢٠ غرش

بسكوت على شوكولاتة سعر العلبه ٣٠ غرش

الطبيب الماهر

ينصح لمن يصاب بوجع الاسنان ان يراجع السيد

عبد الرحيم السخن



فهو الطبيب الوحيد الذي يصلح الانسان باسنان ماضية وجميلة كما يريد

مطبعة الكرمل — تطبع جميع الاوراق التجارية وبطاقات الزيارة والكتب وجميع انواع المطبوعات

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سورية وليرتان خارج لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها وواجب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا صفحات ابجار ولستمجار البيع بعض الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار

السر طبيب

احسان زكي بك

يعلن العموم انه عاد لحيفا ويعالج المرضى في محله الكائن بملك السيد عزيز عيراني امام ساحة الخمرة

اوقات المعنة من الساعة ٩ – ١٢ صباحاً وبعد الظهر من الساعة ٢ – ٤ يطلبه للزيارة يجده في اوقات المعاينة في محله هذا وفي غير هذه الاوقات في داره ببيت السيد احمد صدقي تجاه بيت جرجس كركي

ويعاين الفقراء مجاناً كسابق عادته

***

زيت الزيتون النقي

اجود زيت زيتون في العالم زيت الرامة المنقى في محل فؤاد بك سعد : حيفا

***

السادة عطا الله جوخدار

في الشام

محل تجارة صادرات وواردات وقومسيون مستعد لتوريد عموم اصناف محصولات الداخلية كالقمردين والنقوع وبزر المشمش والصوف وعرق السوس والحبوب والجوز وغير ذلك ويستجلب جميع اصناف البضائع الاوربية من مواردها ومستعد لقبول بضائع العصر بعمل بالقومسيون وللترانسيت

الاوكازيون الحقيقي اوجه انظار زبائنا الكرام انه بمناسبة افتتاح محلاتنا الجديدة قد جعلنا خصم ٢٠ في المائه على عموم الاصناف بوتاجي واولاده